



مجلة العلوم التربوية والتنمية  
مجلة علمية دورية محكمة  
ربح سنوية  
تعالج القضايا التربوية والتنموية  
تصدرها  
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية



**العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥**

**الفروق في مهارات اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات**

**الديموغرافية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**

**إعداد**

**أنوار احمد سليمان على**

**باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة**

**كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.**

## الفروق في مهارات اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أنوار احمد سليمان على<sup>(١)</sup>

### مستخلص البحث:

هدف البحث إلى بناء مقياس لقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمقاييس الخاصة باللغة وفي ضوء ذلك تمكنت الباحثة من بناء مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات بمتوسط حسابي (٧.٢٥) عاما، وانحراف معياري (٠.٠٩٣)، ببعض محافظات مصر (القاهرة والجيزة)، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس اللغة التعبيرية (إعداد الباحثة)، وتمثلت الأساليب الإحصائية في: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة، واختبار لاوشى لحساب صدق المحتوى ونسبة اتفاق المحكمين. وتوصلت نتائج البحث إلى أن: نتائج التحليل العاملي التوكيدي أظهرت وجود أربع عوامل رئيسية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية حيث تراوحت نسبة التباين المفسر بين ٠.٣٨-٠.٧٩ والعوامل هي التسمية: ١١ بند (تباين ٠.١٥١) الطلب: ١٠ بند (تباين ٠.١٦١) والتعبير والاستجابة: ١٣ بند (تباين ٠.١٤٠) والتراكيب اللغوية: ١٠ بند (تباين ٠.٠٩٢) أما الاتساق الداخلي، فقد جاءت جميع أبعاد المقياس مرتبطة بشكل دال مع الدرجة الكلية. وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٤٩ - ٠.٩٤٤)، وجاء معامل كرونباخ بقيم مقبولة لجميع الأبعاد لمقياس مهارات اللغة التعبيرية، حيث بلغت قيمة المجموع الكلي (٠.٩٤٤) وهي درجة مرتفعة جداً مما يدل على صلاحية المقياس.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - مقياس مهارات اللغة التعبيرية - الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## The Abstract:

The current study aimed to develop a scale for measuring expressive language Skills in children with autism spectrum disorder (ASD) and to verify the psychometric properties of this scale. The researcher reviewed both Arabic and international studies addressing expressive language Skills in children with ASD, as well as language-specific scales. Based on this review, the researcher was able to construct an expressive language Skills scale tailored for children with ASD.

The research sample consisted of 147 mothers of children with ASD, whose ages ranged between 3 to 5 years, with a mean age of 4.25 years and a standard deviation of 0.093.

To achieve the objectives of the research, the following tools were applied: the Expressive Language Skills Scale (developed by the researcher). The statistical methods used included: means, standard deviations, Cronbach's alpha coefficient to assess the reliability of the instrument, Pearson correlation coefficient (0.944) to calculate the internal consistency of the study scale, and the Lawshe test to calculate content validity and the Content Validity Ratio (CVR). The results of the study indicated that the confirmatory factor analysis revealed four underlying main factors for the expressive language Skills scale, with explained variance ranging between 0.38–0.79. The factors were:

- Naming: 11 items (variance = 0.151) Requesting: 10 items (variance = 0.161) Expression and Response: 13 items (variance = 0.140) Language Skills Structures: 10 items (variance = 0.092)

As for internal consistency, all dimensions of the scale were significantly correlated with the total score. The reliability coefficients ranged between 0.749 and 0.944. Cronbach's alpha values were acceptable for all dimensions, with the total score reaching 0.944, indicating a very high level of reliability.

**Keywords:** Psychometric Properties – Expressive Language Skills – Children with Autism Spectrum Disorder.

أولاً: مقدمة

يوصف اضطراب طيف التوحد بأنه إعاقة نمائية تظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل ويؤثر بشكل سلبي على معظم جوانب النمو في تلك المرحلة المهمة في حياة الإنسان، حيث يواجه الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد بصعوبات في الانتباه والإدراك والتعلم، ومهارات اللغة والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وينعكس ذلك بشكل واضح على التفاعل الاجتماعي وسلوكياتهم الكثيرة التكرارية والنمطية والحركية غير الهادفة.

تشير بعض الدراسات أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون في معظم الحالات من ضعف بمهارات اللغة التعبيرية، فقد أشارت دراسة (Bal,et al (2020) إلى أن فهم العوامل التي تتنبأ بتطور اللغة التعبيرية على المدى البعيد لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي ومنهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أمراً بالغ الأهمية لتحديد الأطفال المعرضين لخطر اضطرابات اللغة ومحاولة علاجها. وفي نفس السياق أشارت دراسات(Thomas,et al(2021) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم درجات متفاوتة من الضعف في اللغة عبر مجالات متعددة، والتي قد تشمل اوجة القصور في المهارات النحوية والبرجماتية والدلالية، وصعوبات في بناء الجملة والمعنى والاستخدام الاجتماعي للغة.

وتعد أهمية تلك المرحلة التي تعد منطلق اكتساب الطفل لمهارات اللغة التعبيرية التي تؤثر بعد ذلك على مستقبله ككل، ولغة التعبيرية أهمية كبيرة حيث يتوقف نجاح الطفل أكاديمياً واجتماعياً على قدراته في التعبير عن نفسه، فالأطفال الذين يعانون من تأخر اللغة التعبيرية يجدوا صعوبة أن يتعلموا اللغة بسرعة مثل أصدقائهم، وبالتالي يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم، ويصعب عليهم التواصل ويعانون من العزلة، مما يعطى انطباعاً خاطئاً عن قدرات الطفل الحقيقية(Cassandra,2011,6).

فقد بدأ الاهتمام في الآونة الأخيرة بنوعية الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال في تلك المرحلة المبكرة من العمر، وعلى رأسها اضطراب طيف التوحد، التواصل ووجود سلوكيات وأنشطة تقييدية ومتكررة (American Psychiatric Association,2013). إيجاد الحلول من أجل التقليل من تلك المشكلة حتى يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم واطهار قدراتهم، ويعد أطفال اضطراب طيف التوحد من أكثر فئات التربية الخاصة التي يعانون من ضعف في اللغة، حيث يعيشون في غربة فرضتها عليهم سمات حالتهم، فهم يعانون من نقص القدرة على التواصل وتكوين العلاقات مع الآخرين(محمد كامل، ٢٠٠٣، ١٧٨).

ويمكن تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على عملية أخراج الأصوات، ونطق الكلمات، وتكوين الجمل، وذلك وفقاً لقدراتهم الفردية حيث إن القدرة على التواصل لا يقتصر على

إخراج الأصوات أو تكوين جمل، بل تشمل القدرة على توصيل المعاني والأفكار عن طريق الحوار مع الآخرين (أحمد النجار، ٢٠٠٦، ١٢٢-١٢١).

وتتضح أهمية اللغة التعبيرية في حياة الطفل حيث أنها من الجوانب الرئيسية للتواصل مع العالم من حوله وأي خلل في ذلك يؤثر على الحياة الاجتماعية للطفل، وقد يؤثر كذلك على التكوين النفسي للطفل، لذلك فإن تنمية اللغة التعبيرية لهؤلاء الأطفال يمثل هدفاً جوهرياً في التدخل المبكر التي ترى أنه إذا كنا لا نستطيع منع الاضطراب أو الإعاقة فإنه يتحتم علينا أن نحاول تخفيف الآثار الناتجة عنها باستخدام أدوات تقييم مناسبة تساعد على الكشف عن الضعف بمهارات اللغة التعبيرية بشكل مبكر .

وفي ضوء العرض السابق الذي يشير إلى وجود ضعف في مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومدى أهمية تنمية وتطوير وتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى طفل اضطراب طيف التوحد حيث لا تشهد التحسن المنشود والملاحظ لدى أقرانه الطبيعيين، مما يعرضه للعديد من المشكلات، منها أنه لا يستطيع التعبير عن نفسه و عما يدور بينه وبين الآخرين، وكذلك الآخرين فهمه، ومن ثم استجابتهم له بصورة مناسبة. مما يترتب عليه الانسحاب من المواقف ولقد اهتمت العديد من الدراسات باللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد في حين لم تولى بعض من هذه الدراسات الاهتمام الكافي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعمر ما قبل المدرسة الاهتمام الكافي فضلاً عن أهمية إنتاج مقياس جيد يصلح لقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالعمر المبكر من (٣-٥) عاماً في البيئة العربية ، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي ؛حيث يهدف إلى بناء مقياس لقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بتلك المرحلة العمرية المبكرة ويتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة للبيئة العربية.

### **ثانياً : مشكلة الدراسة:**

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال مشاهدات وزيارات وعمل الباحثة الميداني بالمؤسسات ومراكز الأطفال ذوي الإعاقة عامة والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خاصة بوجود ضعف واضح بمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بذوي اضطراب طيف التوحد وملاحظة القصور الواضح في مهارات اللغة لديهم. إضافة إلى ملاحظة الأخصائيين والأباء الذين أشاروا إلى أن أغلب الضعف الذي يواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتمثل في ضعف مهارات اللغة، والذي يتمثل في تدنى مستوى النمو اللغوي عامة لديهم من الناحيتين الكمية والكيفية، بالإضافة لما يترتب على ذلك من آثار في المهارات

الاجتماعية والتكيفية لأطفال اضطراب طيف التوحد . بالإضافة لما أشارت إليه الأدبيات في المجال التربوي أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم ضعف شديد وواضح في مهارات اللغة التعبيرية وأهمت بناء مقاييس لتقييم تلك المهارات تتناسب مع خصائص وقدرات تلك الفئة، ومنها دراسة كوثر شاكر (٢٠٢٤) حيث هدفت الدراسة الى إعداد مقياس للغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية وتكون المقياس من اربع أبعاد(المستوى الصوتي-المستوى الدلالي -المستوى النحوي-المستوى الاستخدامي) من (٣٢) عبارة موزعة على أبعاد المقياس ،وتكونت عينة البحث من (٨٦) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد من محافظة أربيل بالعراق تتراوح أعمارهم بين(٦-٩) سنوات ،وتوصلت نتائج الى التحقق من صدق باستخدام تفسيرات الدرجات من خلال التحليل العامل التوكيدي (٠.٩٧٢) وهى قيم مرتفعة كما تم استخدام المحك وتم حساب قيمة الثبات كرونباخ بلغ (٠.٩٧١) وثبات المقياس ، وتوصلت النتائج الى توافر خصائص سيكو مترية للمقياس من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة .وأيضاً ما أشارت إليه إيمان جعفر بدراستها (٢٠٢١) حيث هدفت إلى التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية الذى تكون من أربعة أبعاد (الحصيلة اللغوية المبادرة الاجتماعية- التواصل -التركييب اللغوية ) ،وأشارت النتائج إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (٠,٩٧)، ومعامل الفا كرونباخ بلغ (٠,٩٧)، وذلك على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(ن=٤٠) ( وكلها معاملات مرتفعة ، وتم اختباره صدق المحكمين والصدق التمييزي على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتضادة ، وذلك باستخدام "ت" للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (أطفال اضطراب طيف التوحد-أطفال عاديين) فقد كانت "ت" (٢٧.٠٨٢)، دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس.

مما سبق يتضح أن مهارات اللغة التعبيرية من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،والحاجة إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى هؤلاء الأطفال تتطلب تدريبهم بأساليب وطرق تناسب إمكاناتهم وقدراته ،ومما تقدم وجدت الباحثة ضعف فى مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالعمر (٣-٥) سنوات مما دعى إلى وجود ضرورة إلى بناء مقياس لقياس مهارات اللغة التعبيرية لديهم يتناسب مع خصائص تلك المرحلة العمرية المبكرة ،يتوافر به الخصائص السيكومترية والتحقق من الصدق والثبات ،حيث تختلف هذه المقاييس عن تلك التي تستخدم للأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالأعمار الأكبر .  
بذلك يمكن صياغتها:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟  
ويتفرع من هذا السؤال الثلاثة أسئلة التاليين:

- ما درجات صدق المقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما درجات اتساق المقياس لمقياس اللغة التعبيرية ؟
- ما هي مؤشرات ثبات درجات مقياس اللغة التعبيرية؟

#### **ثالثاً: أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: التحقق من الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في صورته النهائية .

#### **رابعاً: أهمية**

١-أهمية العينة المستهدفة بالبحث والتي تتكون من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من ضعف واضح بمهارات اللغة التعبيرية مما يؤثر على حياتهم وتفاعلهم الاجتماعي وتعبيرهم عن احتياجاته.

٢-يستفيد من نتائج هذه الدراسة أولياء أمور والأخصائيين الذين يتعاملون مع أطفال اضطراب طيف التوحد فمن حيث يوفر المقياس أدائياً استخدامها ، كأداة لتحديد مستوى مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مما يساعد في تصميم برامج علاجية متخصصة للتدخل المبكر لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣-تساعد نتائج هذا البحث المتخصصين والعاملين في مجال التربية الخاصة ،على فهم وتفسير أوجه الضعف بمهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفهم بعض أوجه الضعف التي تؤثر على تواصلهم سلبياً ومنها "اللغة التعبيرية " .

#### **خامساً: مصطلحات البحث**

#### **اضطراب طيف التوحد: Autistic Disorder:**

تُعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي، بأنه: "أحد الاضطرابات النمائية الشاملة الذي يتميز بوجود معيارين، الأول: يشمل على قصور نوعي في التفاعل الاجتماعي والتواصل، والثاني: سلوكيات نمطية متكررة، مع وجود درجات مختلفة من شدة الأعراض يتحدد على أساسها نوعية الدعم والخدمات المقدمة للطفل، وتظهر أغلب أعراضه في وقت مبكر من النمو حوالي ثلاث سنوات" (American Psychiatric Association, 2015,50).

ويُعد اضطراب التوحد كما أشار عادل عبد الله محمد (٢٠١٧) اضطراباً عصبياً ونمائياً عاماً يلحق بالطفل قبل أن يصل للثالثة من عمره، ويستمر ملازماً له مدى الحياة، وعادة ما يصاحبه عديد من أوجه القصور في كافة جوانب النمو.

يعرف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إجرائياً: هم الأطفال ذوي المستوى البسيط من التوحد بين (٥٥-٧٠) على مقياس جيليام التقديري لتشخيص التوحد، وهم بمرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) تتراوح أعمارهم الزمانية بين (٣-٥) عاماً، ومعامل ذكائهم اعلى من (٧٠) على مقياس بينية للذكاء ويعانون من قصور في اللغة التعبيرية .

### **مهارات اللغة التعبيرية: Expressive Language**

يعرفها ( Olsen (15,2010 بأنها اللغة الناتجة عن الفرد وكيفية تعبير الفرد عن رغباته، كما تشمل اللغة التعبيرية الكلمات وقواعد اللغة التي تحدد كيفية ترابط هذه الكلمات في العبارات والجمل وال فقرات وكذلك استخدام الإشارات والتعبيرات. اللغة التعبيرية هي الطريقة التي يعبر بها الطفل عن نفسه لاحتياجاته اليومية ومشاعره، وتشمل مهارات اللغة التعبيرية الكلام والكتابة ولغة الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات ( Hallahan &Kauffman 2009,11).

### **التعريف الإجرائي للغة التعبيرية:**

اللغة التعبيرية تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من المهارات اللغوية التي يظهرها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ، وتتضمن قدرته على تسمية الأشخاص والأشياء والأماكن والأفعال، والتعبير عن رغباته واحتياجاته بالكلمات أو الجمل (الطلب) ، وبناء تراكيب لغوية سليمة من خلال تنظيم الكلمات في جمل ذات معنى، بالإضافة إلى التعبير عن مشاعره وأفكاره والاستجابة لفظياً للمواقف الاجتماعية، وتقاس هذه السلوكيات من خلال استجابات الأمهات على مقياس اللغة التعبيرية الذي تم تطويره ليتضمن هذه الأبعاد الأربعة (التسمية -الطلب-التعبيروالاستجابة -التراكيب اللغوية).

### **الإطار النظري:**

### **أولاً: مفهوم اللغة التعبيرية: Expressive language**

يعرفها إبراهيم زريقات(٢٠٠٤) بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منظوقة، والنطق هو القدرة على لفظ كل كلمة بوضوح.

ويصنف،(Partington & Sundberg(2002 مهارات اللغة التعبيرية الى مهارات الطلب Request ، مهارات التسمية Labeling، ومهارات الحوار Intraverb ، وبذلك تتمثل مشكلات اللغة التعبيرية في قدرة الطفل على تطوير مفردات أو جمل وتراكيب لغوية للتعبير عن احتياجاته ومشاعره بما ييسر من التفاعل مع الآخرين.

تعرف اللغة التعبيرية بأنها مجموعة المهارات المسؤولة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية، وهنا تكون الرسالة لفظية أو أنها تحول إلى رموز بصرية بصرية وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية (أحمد الزق، عبد العزيز السويري، ٢٠١٠).

تعد اللغة التعبيرية من أهم وسائل التعبير لإتمام عملية التواصل بين الأطفال سواء كانت هذه اللغة مقروءة أو مكتوبة، ويتم إنتاج الرسائل اللغوية عندما يكون دماغ الطفل قادرة على إستيعاب وفهم ما يرغب أن يقوله الطفل خلال الحوار، دليلاً على فهم ما يسمعه الآخرين وللغة التعبيرية أهمية كبيرة حيث يتوقف نجاح الطفل أكاديمياً واجتماعياً على قدراته في التعبير عن نفسه .

### **ثانياً: خصائص الأطفال الذين يعانون من ضعف بمهارات اللغة التعبيرية**

الأطفال الذين يعانون من تأخر اللغة التعبيرية لم يستطيعوا أن يتعلموا اللغة بسرعة مثل أصدقائهم، وبالتالي يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم مما يعرضهم لضعف في المهارات الاجتماعية وعدم التواصل والعزلة ، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مما يعطى انطباعات خاطئة عن قدرات الطفل الحقيقية بالنسبة للمدرسة ويجعل تواصله بالعملية التعليمية أصعب (-Cassandra,2011,621) 622) ثم يعكس جانبي عملية التواصل هما :أرسال رسالة ما ،وهي ما يعبر عنه الطفل بمفردات وجمل كلغة تعبيرية ،واستقبال تلك الرسالة وهي ما يفهمه الطفل ويعبر عنه بإشارة أو مفهوم كلغة استقباليه (جمال الخطيب ؛منى الحديدى،٢٠٠٥).

### **ثالثاً: أبعاد مهارات اللغة التعبيرية**

**التسمية:** هو قدرة الطفل على إعطاء الاسم الصحيح للأشياء والأشخاص والأماكن والأفعال.  
**الطلب :** هو قدرة الطفل على استخدام اللغة للتعبير عن رغباته واحتياجاته ،وهي مهارة تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين بشكل فعال والحصول على ما يحتاجه.

#### **التعبير والاستجابة:**

- **التعبير:** هو قدرة الطفل على إيصال أفكاره ومشاعره وآرائه بشكل واضح ومفهوم للآخرين بشكل لفظي أو كتابياً .
- **الاستجابة:** هو قدرة الطفل على فهم ما يقوله الآخرون والاستجابة لهم بشكل مناسب ، سواء كان ذلك من خلال طرح الأسئلة أو تقديم التعليقات أو اتخاذ الإجراءات المناسبة .
- التركييب اللغوية:** هو قدرة الطفل على بناء جمل صحيحة ومركبة من الكلمات والعبارات وتنظيم الكلمات في جمل مترابطة ومعبر .

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة وجود تباين في أبعاد اللغة التعبيرية ،وعلى الرغم من هذا التباين ،إلا أنه يجب تحديد هذه الأبعاد بناء على عمر الطفل وتعد تلك الأبعاد (الطلب ،التسمية ،التعبير والاستجابة ،التركييب اللغوية) مناسبة لعمر وخصائص عينة البحث الحالي.

### **النظريات المفسرة لاكتساب اللغة :**

لقد تعددت النظريات المفسرة لاكتساب الطفل اللغة، ولكل منها إطار نظري تستند عليه في عملية اكتساب اللغة وقد طرح العلماء مجموعة من النظريات التي تناولت كيفية اكتساب اللغة ومن هذه النظريات ما يلي:

**أولاً: النظرية السلوكية:** يرى بافلوف وسكينر أصحاب النظرية السلوكية في أوائل القرن العشرين أن اكتساب اللغة يتشابه مع اكتساب المهارات الأخرى حيث يعتبرونه نتاج تشكيل البيئة ، وهم يرون أيضاً أن الطفل يولد بمعدل وقدرة معينه على التعلم ، وتهذب هذه القدرة عن طريق البيئة فتعزز الاستجابات الصحيحة فتأخذ مكانها في الدماغ أو تعزز سلبيا فيتم إسقاطها (إيهاب البيلوي ٢٠٠٥، ١٣٠).

وتهتم هذه النظرية في معالجتها لنمو واكتساب اللغة بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات، وتعتبر أن النمو اللغوي يخضع لمبادئ التعلم وأهمها: التدعيم ، والتشكيل ، والنمذجة وغيرها على النحو التالي:

**ثانياً: النظرية الفطرية:** يرى تشومسكي (١٩٦٤) صاحب النظرية الفطرية في خمسينيات القرن العشرين أن الطفل يولد ولديه الإمكانية على اكتساب اللغة كما يمتلك الإمكانية والقدرة على المشي وقد أطلق على هذه القوة الفطرية التي يكتسب الطفل بها اللغة اسم جهاز أو أدوات اكتساب اللغة والذي بدونه لا يستطيع الطفل فهم وتفسير الكلمات والجمل التي يتعرض لها في بيئته كما لا يستطيع بدونه فهم وإنتاج الجمل ، فالقدرة اللغوية واستخدام اللغة كما يراها Chomsky هي أمر فطري، ويفترض أن المخ الإنساني مبرمج بحيث يمكن الأفراد من فهم وإبداع اللغة من خلال جهاز اكتساب اللغة (السيد عبد اللطيف، ٥٧، ٢٠٠٠).

**ثالثاً النظرية المعرفية:** يرى "بياجية" صاحب النظرية المعرفية التي ظهرت في الستينيات أن ارتقاء الكفاءة اللغوية هو نتيجة التفاعل بين الطفل والبيئة " حيث يفرق بين مفهوم الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي حيث يرى أن الجمل والتركييب التي لم تستقر بعد في البناء اللغوي للطفل نشأت عن طريق التقليد ،أما الكفاءة اللغوية فتكتسب بناء على تنظيمات داخلية تبدأ بداية أولية ثم ما يبث الطفل أن يعيد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية ،وان التنظيمات الداخلية المعنى بها وجود

استعداداً للتعامل مع الرموز اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الأولى، أي المرحلة الحسية الحركية (وسام على ، ٢٠٠٨ ، ٣٩).

**دراسات وبحوث سابقة تناولت الخصائص السيكومترية لمقاييس لمهارات اللغة التعبيرية :**

لقد أجرى نوف الزيود دراسة (٢٠١٨) التي هدفت الى بناء مقياس اللغة التعبيرية وتكونت عينة البحث من (ن=٨٠) طفلاً من أطفال اضطراب طيف التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات من مدينة عمان الأردن وتكون المقياس من أربع أبعاد (نطق الأصوات الكلامية ، استخدام الكلمات، الجمل والتعبير، المعلومات والألعاب التعليمية) وتوصلت نتائج البحث إلى صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين (٨٠٪) والصدق التمييزي وصدق البناء من خلال ترابط البعد بما يقيسه، وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق على مجموعة من (١٠) أطفال بعد أسبوعين من بدء التطبيق وكانت النتيجة مقاربة.

وأشارت دراسة محمد عجوة (٢٠١٩) التي هدف البحث إلى أعداد مقياس للتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية له، وتكونت عينة البحث من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مكونه من (٤٠) طفل من أطفال اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٠) عاماً وتكون المقياس من (١٧٥) مفردة مقسمة على أربعة أبعاد اللغة الاستقبالية والتقليد اللفظي وسياق الكلام وتوصلت نتائج البحث إلى أن المعاملات الأحصائية توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الثبات والصدق، وفي ضوء ذلك يوصى الباحث بالعمل على بناء مقاييس لقياس المشكلات اللفظية الخاصة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. أشارت دراسة (Thomas, et al (2021 أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم درجات متفاوتة من الاضطرابات في اللغة عبر مجالات متعددة، والتي قد تشمل أوجه القصور في المهارات النحوية والبرجماتية والدلالية، وصعوبات في بناء الجملة والمعنى والاستخدام الاجتماعي للغة. كما يعد تحدى التواصل جوهر الضعف في اضطراب طيف التوحد. وبحث إمام سيد، جمال حلمي، ميرهان عبد النبي (٢٠٢١) هدف البحث إلى بناء مقياس لقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية له، حيث اشتمل المقياس على أربعة أبعاد لقياس اللغة التعبيرية هي (التسمية، الطلب، التراكيب اللغوية، البرجماتيك) وطبق المقياس على عينه مكونه من (٣٤) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت أعمارهم (٥-١٠) سنوات وقد تبين من معاملات الإحصائية توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، وتوصى الباحثة ببناء مقياس الايكولاليا للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وايضاً أشار اسامه العنوز وهيام التاج بدراستهم الى أهمية (٢٠٢١) تطوير مقياس اللغة التعبيرية حيث هدفت الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي

اضطراب طيف التوحد للأعمار (٥-٨) سنوات وتكونت العينة من (٢٠) طالبا، وتكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة على مجالين وهما: مجال التفاعل والتواصل الاجتماعي والتقليد والمحاكاة، ومجال التسمية وتوصلت نتائج الدراسة الى تحقق الخصائص السيكومترية للمقياس حيث قام الباحث باستخراج صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المحتوى ومؤشرات صدق البناء حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية تراوحت قيم الارتباط على المقياس ككل (٠.٥٢-٠.٧٩) وللثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ فلقد بلغت قيم الاتساق الداخلي للمقياس (٠,٧٥٤) وتعد قيمة مقبولة

أيضاً أشارت دراسة آيات الجندي (٢٠٢١) الى أهمية بناء مقياس للغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على عينة (ن=٦) أطفال من اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم (٤-٩) سنوات وتكون المقياس من ثلاث أبعاد (استخدام الأصوات الكلامية - استخدام الكلمات - استخدام الجمل) وتوصلت نتائج البحث الى صدق المحكمين تراوح بين (٨٨.٨٩-١٠٠٪) وبلغ مستوى صدق المحتوى (٠.٩٢٪)، وصدق المحك (صدق التمييزي) عن طريق معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياسين (٠,٩٧٥) وهي قيمة معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

مما سبق يتضح من خلال تلك الدراسات التي اهتمت ببناء مقياس لمهارات اللغة التعبيرية التي تعد من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والحاجة الى تنمية اللغة التعبيرية لدى هؤلاء الأطفال حتى يتمكنوا من التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم، وأظهرت نتائج الدراسات والبحوث السابقة عن قصور المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأهمية تنمية مهارات اللغة (Freeman & Bartman, 2003) وأهمية بناء أدوات تقييم تتناسب مع خصائص للكشف عن مستويات الضعف بمهارات اللغة التعبيرية.

#### **فروض البحث:**

١- يتمتع مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ببناء عاملي استكشافي جيد جداً.

٢- يتمتع مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمؤشر اتساق جيدة.

٣- يتمتع مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمؤشر ثبات جيد.

#### **الإطار الميداني للبحث**

#### **إجراءات البحث:**

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي:

### **منهج البحث:**

انطلاقاً من طبيعة البحث، والأهداف التي سعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وبناءً على الأسئلة التي سعى البحث للإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي.

### **مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بعض مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الجيزة والقاهرة وسوهاج، والمرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) ممن تراوحت أعمارهم الزمانية بين (3-5) عاماً، وأمّاتهم حيث يمثلون المجتمع الذي تم من خلاله العينة التي تم تطبيق المقياس عليها وذلك في العام الدراسي 2024-2025م.

### **عينة البحث:**

تكونت عينة الدراسة السيكومترية من (147) من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بعدد من محافظات الجيزة والقاهرة وسوهاج ممن تتراوح أعمارهم (3-5) عاماً بمتوسط العمر الحسابي (7.25) عاماً، وانحراف معياري (0.093)، وبلغ معامل الذكاء على مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (70) درجة فأكثر، ومعامل التوحد البسيط على مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة التوحد (الإصدار الثالث) وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة.

### **أدوات البحث:**

- استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل اضطراب طيف التوحد
- مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة) (تعريب وتقنين / محمود السيد أبو النيل، 2011).
- مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة التوحد (الإصدار الثالث) (تعريب / عادل عبد الله محمد وعبير أبو المجد محمد 2020م).
- مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة)

### **مبررات بناء المقياس:**

على الرغم من اهتمام عدد كبير من الباحثين بدراسة مهارات اللغة التعبيرية ووجود أدوات عدة لقياسها إلا أن عدداً من الدراسات اعتمدت في دراساتهما على مقاييس وأدوات لقياس اللغة التعبيرية معظمها يتكون من ثلاثة إبعاد رئيسية (التسمية-الطلب - التراكيب اللغوية، التعبير والاستجابة)، لذا تم الاعتماد في بناء وإعداد المقياس الحالي على تلك الأبعاد الأربعة هي

- (التسمية-الطلب-التعبير والاستجابة-التركييب اللغوية)، وتم إعداد هذا المقياس لكي يلائم خصائص عينة الدراسة الحالية، وهم ذوو اضطراب طيف التوحد، من (3-5) سنوات.
- وقد اختارت الباحثة تصميم المقياس من وجهة نظر أمهاتهم نظراً للاعتبارات التالية:
- 1- المعرفة الوثيقة : بالطفل فالأمهات لديهن معرفة وثيقة بسلوكيات أطفالهن ومهاراتهم اللغوية
  - 2- الملاحظة المستمرة: الأمهات يلاحظن أطفالهن باستمرار ،مما يمكنهن من تقديم تقييم دقيق لمهاراتهم اللغوية.
  - 3- التفاعل اليومي: الأمهات يتفاعلن مع أطفالهن يومياً ،مما يمكنهن من ملاحظة التغيرات في مهاراتهم اللغوية.
  - 4- يساعد أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تقديم تقييم دقيق لمهارات أطفالهن اللغوية.
  - 5- تحديد احتياجات أطفالهن ذوي اضطراب طيف التوحد اللغوية بدقة مما يمكن من وضع البرامج العلاجية المناسبة .
  - 6- الفئة العمرية التي تعتمد عليها الدراسة "3-5" التي تحتاج للأمهات لتحديد قدراتهم اللغوية.
- خطوات البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتوصل إلى مقياس مناسب لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي كالتالي:

- 1- الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال بوجه عام من حيث ما يلي: تعريفها، وأبعادها، ولدى ذوي اضطراب طيف التوحد على وجه الخصوص.
  - 2- الاطلاع على ما توفر لدى الباحثة من دراسات وبحوث سابقة تناولت مهارات اللغة التعبيرية بشكل عام ومهارات اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، والتي أشارت إلى أن أفضل الأبعاد لتحديد مهارات اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد هي: التسمية، الطلب، التعبير والاستجابة، التركييب اللغوية.
  - 3- الاطلاع على عديد من المقاييس والأدوات التي أُعدت لقياس مهارات اللغة التعبيرية بوجه عام، والمقاييس التي أُعدت لقياس مهارات اللغة التعبيرية ، لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على وجه الخصوص.
- وفيما يلي عرض للمقاييس والأدوات التي اطلعت عليها الباحثة لأعداد أبعاد المقياس مهارات اللغة التعبيرية كالاتي:

جدول (١) مصادر مقياس مهارات اللغة التعبيرية

| المقياس   | معد المقياس           | السنة | العينة | الأبعاد  | الصدق  | الثبات  |
|---|-----------------------|-------|--------|--|--|---|
| مقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد               | كوثر محمد شاكر        | ٢٠٢٤  | (٦-٩)  | - المستوى الصوتي<br>- المستوى الدلالي.<br>- المستوى النحوي.<br>- المستوى<br>- الاستخدامى للغة. | مستوى الصدق التحليل العامل التوكيدي من (٠,٨١٠) الى (٠,٩٥٦).                                      | مؤشرات ثبات المقياس بطريقة الفا - كرونباخ (٠,٩٧٢)             |
| مقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد | أسامه محمد الغنوز     | ٢٠٢١  | (٦-٨)  | التفاعل التوصل الاجتماعي. التقليد والمحاكاة.   | صدق المحتوى تراوحت بين (٠.٥٢-٠.٧٩)   | ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (٠.٧٥٤)                          |
| مقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد                    | محمد سعيد سيد عوجة    | ٢٠١٩  | (٥-١٠) | تسمية توظيف في جملة التقليد سياق الكلام  | - الصدق الظاهري (صدق المحكمين) نسبة الاتفاق ٩٠% فأكثر<br>- صدق الاتساق الداخلي عند مستوى (٠,٠١). | معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧٨٦) - (٠,٨٩٩)                   |
| مقياس تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد        | نواف صالح الزبيد      | ٢٠١٨  | (٦-١٠) | الاصوات الكلامية الكلمات الجمل الاستيعاب القرائي   | دلالات صدق (محتوى وتلازمي وبناء)   | ثبات مقبول  |
| اللغة ومهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين                           | مشيرة فتحي محمد سلامة | ٢٠٢٠  | (٥-٧)  | التواصل البصري. التواصل غير اللفظي. التواصل اللفظي. التواصل الاجتماعي.                         | دلالات الصدق صدق نسبة اتفاق على بنود المقياس ٩٨% المحكمين  | تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق. عند مستوى دلالة (٠,٠١). |
| مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.                  | بشرى بركات            | ٢٠٢١  | ٨-١٠   | المستوى الفونولوجي. الصرفي النحوي. الدلالي. البراجماتيك.                                       | دلالات الصدق صدق نسبة الاتفاق على بنود المقياس ٩٧%   |   |

٤- في ضوء الأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي اطلعت عليها الباحثة، والمقاييس والأدوات التي تناولت مهارات اللغة التعبيرية تم تحديد أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء من وجهة نظر أمهاتهم في الأبعاد التالية:

١- البعد الأول: التسمية هو قدرة الطفل على إعطاء الاسم الصحيح للأشياء والأشخاص والأماكن والأفعال.

٢- **البعد الثاني: الطلب** : هو قدرة الطفل على استخدام اللغة للتعبير عن رغباته واحتياجاته، وهي

مهارة تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين بشكل فعال والحصول على ما يحتاجه

٣- **البعد الثالث: التراكيب اللغوية**: هو قدرة الطفل على بناء جمل صحيحة ومركبة من الكلمات

والعبارات وتنظيم الكلمات في جمل مترابطة ومعبر.

٤- **البعد الرابع: التعبير والاستجابة**

• **التعبير**: هو قدرة الطفل على إيصال أفكاره ومشاعره وآرائه بشكل واضح ومفهوم للآخرين بشكل لفظي أو كتابياً .

• **والاستجابة**: هو قدرة الطفل على فهم ما يقوله الآخرون والاستجابة لهم بشكل مناسب سواء كان ذلك من خلال طرح الاسئلة أو تقديم التعليقات أو اتخاذ الإجراءات المناسبة.

٥- **وصف المقياس**:

تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٥) بندا تم توزيعها على أبعاد المقياس الأربعة بواقع

(١١) بندا للبعد الأول ، وهي البنود من (١-١١)، و(١٢) بنود للبعد الثاني ، وهي البنود من

(١٢-٢٢)، و(١٣) بنود للبعد الثالث، وهي البنود من (٢٢-٣٤) ، والبعد الرابع (١٠) بند ، وهي

البنود (٣٦-٤٥) والتي يمكن من خلالها تحديد مستوى ومعدل اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي

اضطراب طيف التوحد ، وروعي إعداد وصياغة البنود كمايلي :

(١) أن تكون الألفاظ والبنود الموجودة في السؤال بسيطة وسهلة وليست غريبة أو غامضة بالنسبة لأفراد العينة .

(٢) صياغة البنود بصورة لا توحى بإجابات معينه ، ولا تتضمن إلا فكرة واحدة، حتى لا يحدث سوء فهم لدى أفراد العينة عند الإجابة على السؤال.

(٣) تم تحديد نظام استجابة المفحوصين على جميع بنود المقياس على أساس تدرج ثلاثي يقوم

المفحوص فيه باختبار إحدى الاستجابات التالية (دائماً - أحياناً - أبداً) ، حيث تأخذ الاستجابات

درجات الثلاثة (٣-٢-١) على الترتيب.

بلغ مجموع الدرجات الكلية للمقياس (١٥٤) درجة ، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل هي (٤٥) درجة.

**(٢) الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس الحالي الى تحديد مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ممن تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات مهارات اللغة التعبيرية بمرحلة ما قبل المدرسة (الروضة)

من خلال أربعة أبعاد هي (التسمية - الطلب - التعبير والاستجابة - التراكيب اللغوية ) وذلك من

**بحوث الفروق في مهارات اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**

وجهة نظر أمهاتهم والأطفال من ذوي المستوى البسيط ممن تتراوح درجة التوحد لديهم بين (٥٥-٧٠) على مقياس جيليام التقديري لتشخيص التوحد (الإصدار الثالث)، ومعامل ذكائهم أعلى من (٧٠) على مقياس بينية للذكاء على الصورة الخامسة.

**٤) الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية:**

أ- **صدق المحتوى (العرض على المحكمين):** تم عرض المقياس في صورته الأولية، مع التعريفات الإجرائية لأبعاد على عدد من المحكمين (١٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة عين شمس، وجامعة القاهرة وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث:

- تقدير ما إذا كانت البنود الموضوعية تقيس ما وضعت لقياسه أم لا.
- مدى مناسبة البنود لطبيعة العينة موضوع الدراسة.
- مدى مناسبة الأبعاد وما يمكن حذفه منها، أو إضافته إليها.
- تحديد مدى جودة الصياغة اللغوية لبنود المقياس.

وقامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، وحساب نسبة الاتفاق للاستجابات وتم ذلك على النحو التالي:

- التقدير الكمي: تم فيه حساب نسبة الاتفاق لكل بند حتى يمكن اتخاذ قرار بشأن الإبقاء على البنود التي لا تقل عن (٨٠٪)، واستبعاد ما ينخفض عن مستوى الاتفاق عليه.
- التقدير الكيفي: حيث تم إجراء التعديلات وصياغة بعض البنود بناءً على آراء المحكمين والمراجعة النهائية للبنود وقد أسفرت هذه العملية عما يلي:
- لم يطلب المحكمون حذف أي من بنود المقياس.
- تعديل صياغة بعض البنود.

وهكذا تكون المقياس بعد التحكيم من (٤٥) بنوداً موزعه على أربع أبعاد تغطي مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أمهاتهم.

ويوضح جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين على بنود المقياس.

**جدول (٢)**

| البعد | التسمية      | الطلب | التعبير والاستجابة | التراكيب اللغوية |
|-------|--------------|-------|--------------------|------------------|
| م     | نسبة الاتفاق | م     | نسبة الاتفاق       | م                |
| ١     | ٩٠٪          | ١٢    | ٩٠٪                | ٣٥               |
| ٢     | ١٠٠٪         | ١٣    | ١٠٠٪               | ٣٦               |
| ٣     | ٨٠٪          | ١٤    | ٩٠٪                | ٣٧               |
| ٤     | ٩٠٪          | ١٥    | ١٠٠٪               | ٣٨               |

**بحوث الفروق في مهارات اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**

|    |      |    |      |    |      |    |      |
|----|------|----|------|----|------|----|------|
| ٥  | %١٠٠ | ١٦ | %١٠٠ | ٢٦ | %١٠٠ | ٣٩ | %١٠٠ |
| ٦  | %٩٠  | ١٧ | %٩٠  | ٢٧ | %٨٠  | ٤٠ | %١٠٠ |
| ٧  | %١٠٠ | ١٨ | %١٠٠ | ٢٨ | %٩٠  | ٤١ | %٩٠  |
| ٨  | %١٠٠ | ١٩ | %٨٠  | ٢٩ | %٨٠  | ٤٢ | %٩٠  |
| ٩  | %٨٠  | ٢٠ | %١٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ | ٤٣ | %٨٠  |
| ١٠ | %٩٠  | ٢١ | ١٠٠  | ٣١ | %١٠٠ | ٤٤ | %٩٠  |
| ١١ | %٨٠  | ٩٠ | ٩٠   | ٣٢ | %١٠٠ | ٤٥ | %٩٠  |
|    |      |    | ٩٠   | ٣٣ |      |    |      |
|    |      |    | ٩٠   | ٣٤ |      |    |      |

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق المحكمين على بنود المقياس تراوحت بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، لذا سيتم الإبقاء على جميع بنود المقياس، وبذلك يصبح عدد بنود المقياس (٤٥) بنداً.

كما قامت الباحثة أيضاً بحساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوش لحساب نسبة صدق محتوى المفردة (CVR)

$$Ne - n$$

CVR = هو معامل صدق المحتوى.

Ne = هو عدد المحكمين الذين اعتبروا المفردة صالحة.

N = هو إجمالي عدد المحكمين

$$100 = \frac{(5)}{5} = \frac{(5-10)}{(2 \div 10)} = \frac{10}{2} = 50$$

أشارت النتائج إلى أن: متوسط معامل صدق المحتوى لاختبار لاوشى للمفردات المعطاة هو تقريباً ٠,٧٨، وتعتمد القيمة الحرجة التي حددها لوش لحساب صدق المحتوى على عدد المحكمين المشاركين في تقييم المفردات. ووفقاً لعدد المحكمين الحاليين فإن معامل صدق المحكمين (CVR) على مفردات المقياس بطريقة لوش تراوحت بين (٠,٧٨ و ١) ما عدا مفردة واحدة كانت (٠,٢٥) والنسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين كانت تتراوح بين ٨٤,٦٪ إلى ١٠٠٪، مما يشير إلى اتفاق عال في الآراء حول صلاحية المفردات.

بناءً على ذلك، أصبح المقياس (٤٥) بنداً موزعة على ٤ إبعاد رئيسية مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من صدق المحتوى، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من استخدامه في الأبحاث والدراسات.

ويوضح جدول (٤) البنود التي تم تعديل صياغتها لمقياس المهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

بحوث الفروق في مهارات اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

جدول (٣)

| رقم البند | البند قبل التعديل   | البند بعد التعديل                |
|-----------|---|----------------------------------|
| ٢٣        | يجمع بين التعبير اللفظي والتواصل البصري بالنظر الى من يتحدث معه | يتحدث الى الآخرين وهو ينظر إليهم |
| ٢٥        | يستخدم كلمات للتعبير عن مشاعره                                  | يستخدم كلمات للتعبير عن يشعر به  |

وفي ضوء ما سبق ،يصبح المقياس جاهزا للتطبيق من وجهة نظر السادة المحكمين .

الخصائص السيكمترية للمقياس:

أولاً: التحليل العاملي الأول

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الخصائص السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبند والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبند على مقياس مهارات اللغة التعبيرية (ن = ١٤٧)

| التسمية |                | الطلب |                | التعبير والاستجابة |                | التراكيب اللغوية |                |
|---------|----------------|-------|----------------|--------------------|----------------|------------------|----------------|
| م       | معامل الارتباط | م     | معامل الارتباط | م                  | معامل الارتباط | م                | معامل الارتباط |
| ١       | **٠.٥٨٩        | ١٢    | **٠.٦٦٢        | ٢٢                 | **٠.٤٤٨        | ٣٥               | **٠.٧٢٠        |
| ٢       | **٠.٦٩٤        | ١٣    | **٠.٧٨٠        | ٢٣                 | **٠.٥٩٠        | ٣٦               | **٠.٦٨٣        |
| ٣       | **٠.٦٠٥        | ١٤    | **٠.٧٣١        | ٢٤                 | **٠.٤٧٧        | ٣٧               | **٠.٧٠٧        |
| ٤       | **٠.٥٩١        | ١٥    | **٠.٦٣٦        | ٢٥                 | **٠.٧١٤        | ٣٨               | **٠.٧٢٦        |
| ٥       | **٠.٧٠١        | ١٦    | **٠.٦٩٦        | ٢٦                 | **٠.٦٤٥        | ٣٩               | **٠.٧٦٧        |
| ٦       | **٠.٦٢٣        | ١٧    | **٠.٦٤٣        | ٢٧                 | **٠.٦٢٢        | ٤٠               | **٠.٦١٣        |
| ٧       | **٠.٦٧٤        | ١٨    | **٠.٦٣٩        | ٢٨                 | **٠.٦٦٢        | ٤١               | **٠.٧٦٨        |
| ٨       | **٠.٧٣٢        | ١٩    | **٠.٦٦٦        | ٢٩                 | **٠.٦٨٣        | ٤٢               | **٠.٧١٤        |
| ٩       | **٠.٥٢٧        | ٢٠    | **٠.٥٠٤        | ٣٠                 | **٠.٦٤٠        | ٤٣               | **٠.٧٥٦        |
| ١٠      | **٠.٧٠٨        | ٢١    | **٠.٤٩٢        | ٣١                 | **٠.٦٢٦        | ٤٤               | **٠.٧٤٤        |
| ١١      | **٠.٥٠٣        |       |                | ٣٢                 | **٠.٦٢٠        | ٤٥               | **٠.٧٥١        |
|         |                |       |                | ٣٣                 | **٠.٦١٠        |                  |                |
|         |                |       |                | ٣٤                 | **٠.٦٠٩        |                  |                |

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أنّ كل مفردات مقياس مهارات اللغة التعبيرية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية

| م | الأبعاد            | الأول   | الثاني  | الثالث  | الرابع  | الكلية |
|---|--------------------|---------|---------|---------|---------|--------|
| ١ | التسمية            | -       |         |         |         |        |
| ٢ | الطلب              | **٠.٤٤٠ | -       |         |         |        |
| ٣ | التعبير والاستجابة | **٠.٤٦٤ | **٠.٦٩٣ | -       |         |        |
| ٤ | التراكيب اللغوية   | **٠.٤٨٢ | **٠.٦٢٢ | **٠.٧٣٤ | -       |        |
|   | الدرجة الكلية      | **٠.٧٢٧ | **٠.٨١٤ | **٠.٨٨٢ | **٠.٨٧٢ | -      |

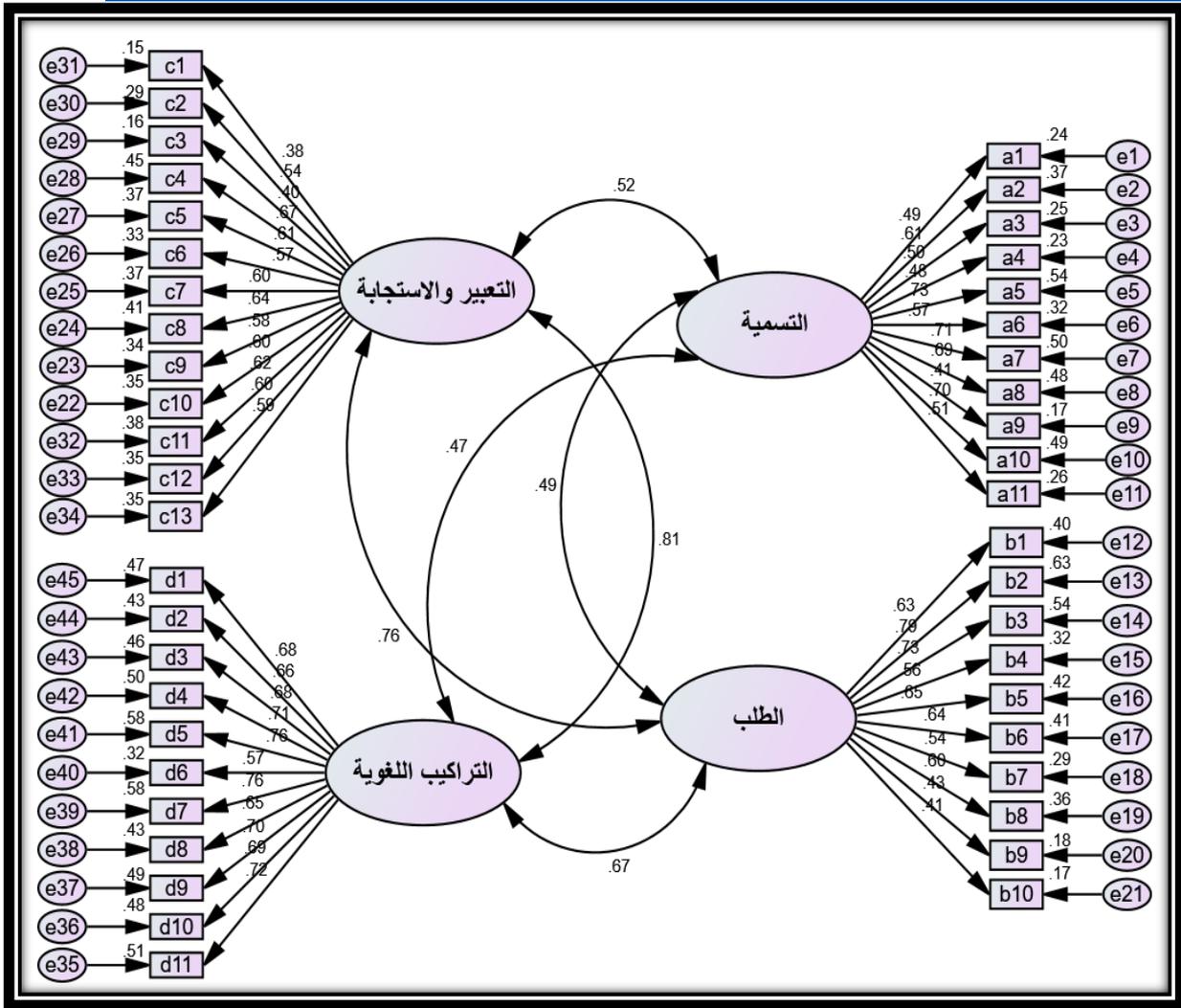
\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس مهارات اللغة التعبيرية بالاتساق الداخلي العالي.

ثانياً: الصدق:

١- التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس مهارات اللغة التعبيرية تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (١):



شكل (١) نموذج العوامل الكامنة لمقياس مهارات اللغة التعبيرية

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس مهارات اللغة التعبيرية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٣٢٤٨.٦٥٧) ودرجة حرية = (٩٣٩) ومؤشر RMSEA = (٠.٠٧٦) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية:

جدول (٦) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | القيمة الحرجة |
|---------------|------------------|------------------------------|------------------------------|---------------|
| التسمية       | ١                | ٠.٤٩                         | ٠.٢٤                         | **٧.٧٦٠       |
|               | ٢                | ٠.٦١                         | ٠.٣٧                         | **٧.٥٨٧       |
|               | ٣                | ٠.٥٠                         | ٠.٢٥                         | **٧.٨٨٥       |
|               | ٤                | ٠.٤٨                         | ٠.٢٣                         | **٨.٠٧٥       |
|               | ٥                | ٠.٧٣                         | ٠.٥٤                         | **٤.٨٨٧       |
|               | ٦                | ٠.٥٧                         | ٠.٣٢                         | **٧.٦٩٩       |

بحوث الفروق في مهارات اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع الكامن الواحد | بالعامل الختأ لتقدير التشبع المعياري | القيمة الحرجة |
|---------------|------------------|----------------------|--------------------------------------|---------------|
|               | ٧                | ٠.٧١                 | ٠.٥٠                                 | **٥.١١٧       |
|               | ٨                | ٠.٦٩                 | ٠.٤٨                                 | **٦.٨٨٠       |
|               | ٩                | ٠.٤١                 | ٠.١٧                                 | **٨.٢٢٩       |
|               | ١٠               | ٠.٧٠                 | ٠.٤٩                                 | **٧.٣٢٣       |
|               | ١١               | ٠.٥١                 | ٠.٢٦                                 | **٨.٠٤٩       |
|               | ١٢               | ٠.٦٣                 | ٠.٤٠                                 | **٧.٧٩٩       |
|               | ١٣               | ٠.٧٩                 | ٠.٦٣                                 | **٦.٦٣٠       |
|               | ١٤               | ٠.٧٣                 | ٠.٥٤                                 | **٧.١٤٦       |
|               | ١٥               | ٠.٥٦                 | ٠.٣٢                                 | **٨.٠١٢       |
|               | ١٦               | ٠.٦٥                 | ٠.٤٢                                 | **٧.٦١٩       |
|               | ١٧               | ٠.٦٤                 | ٠.٤١                                 | **٧.٦٩٧       |
|               | ١٨               | ٠.٥٤                 | ٠.٢٩                                 | **٨.٠٩١       |
|               | ١٩               | ٠.٦٠                 | ٠.٣٦                                 | **٧.٨٤٢       |
|               | ٢٠               | ٠.٤٣                 | ٠.١٨                                 | **٨.٢٨٠       |
|               | ٢١               | ٠.٤١                 | ٠.١٧                                 | **٨.٢٣٢       |
|               | ٢٢               | ٠.٣٨                 | ٠.١٥                                 | **٨.٣٦٥       |
|               | ٢٣               | ٠.٥٤                 | ٠.٢٩                                 | **٨.١٤١       |
|               | ٢٤               | ٠.٤٠                 | ٠.١٦                                 | **٨.٣٤٧       |
|               | ٢٥               | ٠.٦٧                 | ٠.٤٥                                 | **٧.٠١١       |
|               | ٢٦               | ٠.٦١                 | ٠.٣٧                                 | **٧.٨٠٦       |
|               | ٢٧               | ٠.٥٨                 | ٠.٣٣                                 | **٨.٠٠٩       |
|               | ٢٨               | ٠.٦٠                 | ٠.٣٧                                 | **٧.٨٢٤       |
|               | ٢٩               | ٠.٦٤                 | ٠.٤١                                 | **٧.١٧٤       |
|               | ٣٠               | ٠.٥٨                 | ٠.٣٤                                 | **٧.٩٧١       |
|               | ٣١               | ٠.٦٠                 | ٠.٣٥                                 | **٧.٧٠٨       |
|               | ٣٢               | ٠.٦٢                 | ٠.٣٨                                 | **٧.٥٩٥       |
|               | ٣٣               | ٠.٦٠                 | ٠.٣٥                                 | **٧.٩٢٤       |
|               | ٣٤               | ٠.٥٩                 | ٠.٣٥                                 | **٧.٩١٧       |
|               | ٣٥               | ٠.٦٨                 | ٠.٤٧                                 | **٧.٨٨٤       |
|               | ٣٦               | ٠.٦٦                 | ٠.٤٣                                 | **٧.٩١٠       |
|               | ٣٧               | ٠.٦٨                 | ٠.٤٦                                 | **٧.٨٥٨       |
|               | ٣٨               | ٠.٧١                 | ٠.٥٠                                 | **٧.٦٣٤       |
|               | ٣٩               | ٠.٧٦                 | ٠.٥٨                                 | **٦.٨٥٣       |
|               | ٤٠               | ٠.٥٧                 | ٠.٣٢                                 | **٨.١١٢       |
|               | ٤١               | ٠.٧٦                 | ٠.٥٨                                 | **٦.٨٥٣       |
|               | ٤٢               | ٠.٦٥                 | ٠.٤٣                                 | **٧.٩٠٥       |
|               | ٤٣               | ٠.٧٠                 | ٠.٤٩                                 | **٧.٧٣٤       |
|               | ٤٤               | ٠.٦٩                 | ٠.٤٨                                 | **٧.٨٤٧       |
|               | ٤٥               | ٠.٧٢                 | ٠.٥١                                 | **٧.٧٤١       |

الطلب

التعبير والاستجابة

التراكيب اللغوية

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

يتضح من الجدول (٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس العبء المعرفي، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس مهارات اللغة التعبيرية أسفر عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٤٥ عبارة) المشاهدة لهم.

ثالثاً: الثبات:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية من خلال، طريقة ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وبيان ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧)

نتائج الثبات لمقياس مهارات اللغة التعبيرية

| الأبعاد            | معامل كرونباخ | التجزئة النصفية |       |
|--------------------|---------------|-----------------|-------|
|                    |               | ألفا            | ألفا  |
| التسمية            | ٠.٨٤٩         | ٠.٨٤٣           | ٠.٨٣٤ |
| الطلب              | ٠.٨٣٩         | ٠.٨٢٧           | ٠.٨٢٥ |
| التعبير والاستجابة | ٠.٨٦٠         | ٠.٨٤٣           | ٠.٨٤١ |
| التركييب اللغوية   | ٠.٩٠٨         | ٠.٨٨٨           | ٠.٨٨٨ |
| الدرجة الكلية      | ٠.٩٤٤         | ٠.٨٣٦           | ٠.٨٣١ |

يتضح من خلال جدول (٧) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية، وبناءً عليه يمكن العمل به بالبحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس:

تتكون الصورة النهائية للمقياس من (٤٥) بنداً، تقيس (٤) أبعاد، حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس إلى ارتفاع مستوى مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الوحد، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع بنود المقياس هي (١٣٥) بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها (٤٥).

طريقة تقدير الدرجات:

يمكن استخدام التدرج التالي لتقدير مستوى مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كما في الجدول (٩) التالي :

جدول (٨)

| م | الاستجابات | الدرجات  | القرار |
|---|------------|----------|--------|
| ١ | أبدأ       | ٦٥ - ٤٥  | ضعيفة  |
| ٢ | أحياناً    | ٨٥ - ٦٦  | متوسطة |
| ٣ | دائماً     | ١١٠ - ٧٦ | مرتفع  |

يوضح الجدول (٨) إبعاد المقياس ، وإعداد، وأرقام بنود كل بعد:

إبعاد مقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أمهاتهم:

جدول (٩)

| م                          | أرقام البنود                        | عدد البنود |
|----------------------------|-------------------------------------|------------|
| أولاً: التسمية             | ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١             | ١١         |
| ثانياً: الطلب              | ١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣ | ١٢         |
| ثالثاً: التعبير والاستجابة | ٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤    | ١٣         |
| رابعاً: التراكيب اللغوية   | ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥    | ١٣         |

يتضح بهذا أن يكون قد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

طريقة تقدير الدرجة / كيفية تصحيح المقياس :

يتم الحصول على درجة مقياس مهارات اللغة التعبيرية بشكل تدريجي وفقاً للانطباق الاستجابية على المفحوص وتتدرج الدرجة التي يحصل عليها المفحوص وفقاً لتدرج الاستجابة كما يلي :

غالباً: تحصل المفحوصة على الدرجة (٣).

أحياناً : يحصل الطفل على الدرجة (٢).

نادراً : يحصل الطفل على الدرجة (١).

بناءً على آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض مفردات المقياس والملحق

رقم (١) يوضح الصورة النهائية للمقياس، والجدول التالي يوضح توزيع أرقام البنود على أبعاد

المقياس وعدد البنود في الأبعاد الفرعية الأربعة بعد التعديلات السابقة

خامساً: الأساليب الإحصائية للبحث:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

- معامل الفاكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

- معامل ارتباط بيرسون، لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة.

- اختبار لاوشى لحساب صدق المحتوى ونسبة اتفاق المحكمين .

مناقشة نتائج البحث:

أن الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات ،ودلالات صدق تدل على الثقة في بناء المقياس وتسمح باستخدامه بالبيئة العربية.

#### **التوصيات:**

١- إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لذوي اضطراب طيف التوحد .

٢- استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل المبكر الموجهة للتصدي والخفض من ضعف مهارات اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- دراسة مهارات اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات ،مثل ؛العمر، النوع، شدة التوحد، معامل الذكاء، نوع المدرسة.

## المراجع

١. إبراهيم عبد الله زريقات (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
٢. إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٠). التوحد: الخصائص والعلاج ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر.
٣. أسامة أحمد محمد (٢٠١٠).فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين،
٤. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .
٥. أسماء مصطفى عبد العزيز (٢٠٢٢).التكامل الحسي وعلاقته بمهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٦، (٣٠) أكتوبر ٨٤٥-٨٧٨.
٦. آيات عبد الفتاح الجندی (٢٠٢١).فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهاراتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بورسعيد، ٢، (٦)، ١١٤٩-١٠٢٥.
٧. أيهاب عبد العزيز البيلوي (٢٠٠٥).اضطرابات التواصل .(ط٢).الرياض: دار الزهراء.
٨. أحمد الزق وعبد العزيز السويري (٢٠١٠).المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦، (١)، ٤١-٥٢.
٩. بدوي على عبد الحليم ؛عزت عبد الله كوسه ،محمود سليمان(٢٠٢٢). اضطراب اللغة البرجماتية لدى الأطفال التوحديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع ١٩، ٥، ٥٠-٨٥.
١٠. جمال الخطيب ؛منى الحديدي (٢٠٠٥).استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عمان: دار الفكر .
١١. جمال الخطيب ومنى الحديدي(٢٠٠٤).التدخل المبكر والتربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر العربي.
١٢. سهى أمين نصر (٢٠٠٢).الاتصال اللغوي للطفل التوحدي التشخيص - البرامج العلاجية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
١٣. سهى امين نصر (٢٠٠٢).الاتصال اللغوي للطفل التوحدي ، عمان: دار الفكر.

١٤. سهير محمود امين (٢٠٠٦). علم نفس اللغة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٥. وسام على (٢٠٠٨). الإدراك اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع.
١٦. آمال أباطة (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٧. على الشيزاوى (٢٠٠٥). الأنشطة اللغوية (أنواعها - معاييرها - استخداماتها)، عمان: دار الكتاب الجامعي.
١٨. عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوى: تطبيقات باستخدام برنامج Spss18، دار الفكر العربى.
١٩. عبد البارى مايح الحمدانى (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية: كميّاس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، كلية دي قار، العراق، ٧(١٦)، ٢٠-١٨٠.
٢٠. عادل عبد الله محمد (٢٠١٧). أساليب تشخيص وتقييم اضطراب التوحد. مكتبة الرشد.
٢١. نواف صالح الزيود (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج باللعب فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. مجلة العلوم التربوية، ٢٦، ٢، ٤٤٢ - ٤٨
٢٢. كوثر قواسمة (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي فى التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد فى الأردن، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، (٩١)، ٢٩-٦٤.
٢٣. مى خالد سلطان (٢٠٢٣). الفروق بين الجنسين فى اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، ٥، ١١، ٢، ٩٥٥-٩٧٢.
٢٤. ميرفت احمد مشهور (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد فى أمانة أبو ظبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
٢٥. منى مصطفى الحسنيين، عصام الدين عبد السلام (٢٠٢٢). النمو اللغوى وعلاقته بالديموغرافية لدى الأطفال التوحديين، مجلة معهد الدراسات الاجتماعية، كلية الاداب، جامعة العريش
٢٦. هالة محمد هلال (٢٠٢٢). مهارات التواصل غير اللفظى فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية علوم الاعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق ع٣، ٨٢ - ١٢٠.

٢٧. هالة عبد السميع الغلبان؛ هالة فاروق الديب (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الارشاد الأسرى الأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تنمية بعض المهارات اللغوية لديهم. دراسات تربوية ونفسية، ٣، ٤٠، ٧٩-٦٢.

- 1-Adams, R., Taylor, J., Duncan, A., & Bishop, S. (2016). Peer victimization and educational outcomes in mainstreamed adolescents with autism spectrum disorder (ASD). *Journal of autism and developmental disorders*, 46(11), 3557-3566.
- 2-American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (4<sup>th</sup> ed. text rev.). (DSMIV). American Psychiatric Association.
- 3-American Psychiatric Association (2013). *Pervasive developmental disorders. Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. (5<sup>th</sup> ed). (DSM-5).
- 4-Bal, V., Fok, M., Lord, C., Smith, I. M., Mirendam, P., Szatmari, P., & Zaidman, Z. (2020). Predictors of language –delayed Preschoolers with Autism Spectrum Disorder.
- 5-Hallahan & Kauffman (2009). *Exceptional Learners: Introduction to Special Education* (11<sup>th</sup> Ed) Pearson: Boston.
- 6-Lindell, A. K., & Hudry, K. (2013). Atypicalities in cortical structure, handedness, and functional lateralization for language in autism spectrum disorders. *Neuropsychology Review*, 23(3), 257-270.
- 7-Lord, C., & Paul, R. (1997). Language and communication in autistic disorder. In Cohen, D., & Volkmar, C. (Eds.) *Handbook of autism and pervasive developmental disorders* (2<sup>ed</sup>). New York: John.